مغني اللبيب عن كتب الأعاريب .

في النحو .

للشيخ جمال الدين أبي محمد : عبد الله بن يوسف المعروف : بابن هشام النحوي .

المتوفى : سنة 762 ، اثنين وستين وسبعمائة .

وكان أنشأ : في سنة 749 ، تسع وأربعين وسبعمائة بمكة المكرمة .

كتابا .

في : الإعراب .

فأصيب به : في منصرفه إلى مصر .

ثم عاد إلى الحرم : سنة 756 ، ست وخمسين وسبعمائة .

صنف هذا التصنيف : على أحسن إحكام وترصيف .

ومما حثه على وضعه : أنه لما أنشأ فيه : الإعراب عن قواعد الأعراب حسن وقعه عند أولي الألباب .

فجعله منحصرا في : ثمانية أبواب .

الأول : في تفسير المفردات .

الثاني : في الجمل .

الثالث : فيما يتردد بينهما .

الرابع : في أحكام يكثر دورها .

الخامس : في الأوجه التي تدخل على العرب الخلل من جهتها .

السادس : في التحذير من أمور اشتهرت بينهم والصواب خلافها .

السابع : في كيفية الإعراب .

الثامن : في أمور كلية .

قال : وقع الإتمام في البلد .

روى أن : شمس الدين الفناري أوصى بنيه لقراءته وضبطه .

وللمؤلف : .

شرح شواهده .

كبيرا وصغيرا .

وشرحه جماعة منهم : .

الشيخ تقي الدين أبو العباس : أحمد بن محمد الشمتني .

وسماه : (المنصف من الكلام على مغني ابن هشام) .

وتوفي : سنة 872 ، اثنتين وسبعين وثمانمائة .

أوله : (الحمد الذي خص كتابه بعدم المعارضة . . . الخ) .

قال : فقد نظرت عند إقرائي (لمغني اللبيب) ما كتبه عليه : .

الشيخ شمس الدين : محمد بن الصائغ الحنفي .

وسماه : (بتنزيه السلف عن تمويه الخلف) .

إلى أثناء : الباء الموحدة .

ونظرت (التعليق) الذي كتبه : .

بدر الدين : محمد بن أبي بكر الدماميني بمصر .

والشرح الذي أظهره بعد ذلك بالبلاد الهندية .

وسماه : (بتحفة الغريب) .

فإذا هي : مملوءة باعتراضات يتجه جوابها ومشحونة بإشكالات لم ينغلق بابها .

وقد فتح ا - سبحانه وتعالى - علي بأجوبة ما عظم من ذلك .

فسألني بعض الأصحاب أن أقيد ذلك بكتاب وأن أضم إليه حل الشواهد والأبيات وشرح ما لم يشرح بعد من المشكلات .

وسميته : (بالمنصف من الكلام على مغني ابن هشام) .

والشيخ : محمد بن أبي بكر الدماميني .

سماه : (تحفة الغريب بشرح مغني اللبيب) .

وتوفي : سنة 828 ، ثمان وعشرين وثمانمائة .

أول شرح (المغني) للدماميني - وهو شرح صغير بالقول - : (الحمد الذي لا افتقار إلى مغن سواه . . . الخ) .

ذكر فيه : أنه بالغ في اعتراضه على المتقدمين مع تراكيب مغلقة .

أقول : وكان تأليفه بمصر .

ثم لما رحل إلى الهند .

شرحه هناك شرحا أطول منه .

بقال أقول أيضا .

وذكر فيه : قاضي القضاة : البارزي ناظر ديوان الإنشاء .

وفرغ : سنة 818 ، ثمان عشر وثمانمائة .

ثم شرحها ثالثا .

بإيضاح المتن بالمداد الأحمر .

حتى وصل إلى حرف الفاء .

ولم يكمل .

ولو كمل لكان أحسن الشروح كلها .

وشرحه : .

أبو باشر شمس الدين : محمد بن عمار المالكي النحوي .

في : ثلاث مجلدات .

وسماه : (كافي المغني) .

وتوفي : سنة 844 ، أربع وأربعين وثمانمائة .

والشيخ جلال الدين : عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي .

المتوفى : سنة 911 ، إحدى عشرة وتسعمائة .

شرح شواهده .

وأوله : (الحمد الذي فتق ألسن العرب العاربة بالفصاحة . . . الخ) .

قال : فإن لنا حاشية عليه : .

مسماة : (بالفتح القريب) .

أودعتها : من الفوائد والفرائد ما لو رامه أحد غيري لم يكن له إلى ذلك سبيل .

وكان من جملة ذلك : .

شرح ما فيه من الشواهد على وجه مختصر مع التعرض لأمور لم يذكرها من كتب عليه لاحتياجها إلى سعة الاطلاع .

ثم خطر لي أن أفرد الكلام على الشواهد .

فشرعت في ذلك .

ووضعت : شرحا مبسوطا .

أورد فيه : عند كل بيت القصيدة بتمامها .

وأتبعها : بفوائد ولطائف يبهج الناظر حسن نظامها .

فرأيت الأمر في ذلك يطول بحيث يبلغ : أربع مجلدات تقديرا .

فعدلت إلى طريقة وسطى .

فأورد أولا : البيت المستشهد به ثم أتبعه بتسمية قائله وسببه .

ثم أورد : من القصيدة أبياتا أستحسنها .

إما لكونها مستشهدا بها في مواضع أخر من الكتاب أو في غيره من كتب العربية .

أو : لكونها مستعذبة النظم مستحسنة المعنى لاشتمالها على : حكمة أو مثل أو نادرة .

ثم أتبع ما أورده من الأبيات بشرح ما اشتملت عليه من الغرائب والمشكل .

وبيان ما تضمنته من الاستشهادات العربية .

ثم أتبع ذلك بالتعريف بقائلها وترجمته .

ثم قال : أرجو أن يكون جامعا كافيا في جميع الشواهد العربية وافيا لما يحتاج إليه في أبيات الكتب الأدبية .

وقد تتبعت لذلك كتبا كثيرة من : الدواوين المعتبرة والأمالي والشواهد المشتهرة .

وله شرح آخر : .

وهو المسمى : (بتحفة الغريب في الكلام على مغني اللبيب) .

و (فتح القريب في حواشي مغني اللبيب) .

و (تحفة الحبيب نجاة مغني اللبيب) .

وله نكت على شرح شواهده .

وشرحه : .

أحمد بن محمد الحلبي المعروف : بابن الملا .

المتوفى : في حدود سنة 990 ، تسعين وتسعمائة .

وعليه حاشية إلى الباء : .

للشيخ شمس الدين : محمد بن عبد الرحمن بن الصائغ الزمردي .

مات : سنة 776 .

أوله : (الحمد الذي لا يغني سواه . . . الخ) .

وتوفي : سنة 777 ، سبع وسبعين وسبعمائة .

وللمولى : مصطفى بن بير محمد المعروف : بعزمي زاده .

عليه حاشية أيضا .

وتوفي : سنة 1040 ، أربعين وألف .

وصنف : .

الشيخ : محمد بن محمد المعروف : بوحي زاده الرومي .

المتوفى : 1018 ، ثماني عشرة وألف .

عليه شرحا مفيدا جامعا .

في : ست مجلدات .

أحسن فيه وأجاد .

وسماه : (مواهب الأديب) .

قال في آخره : .

ابتدأت في تأليفه : سنة ست وألف بخانقاه (2 / 1754) الوالدة باسكدار .

ووقع الفراغ في : العشر الأخير من جمادى الآخرة من شهور سنة 1015 .

ومن شروحه : .

شرح : المولى القاضي بالقسطنطينية : مصطفى بن حاج حسن الأنطاكي .

المتوفى : سنة 1100 ، مائة وألف .

وقد تعلق نظره بأكثر الشروح .

فشرحه شرحا موجزا مفيدا .

وقد نظم (المغني) : .

الشيخ : أبو النجا بن خلف المصري .

ولد : سنة 849 ، تسع وأربعين وثمانمائة .

ثم شرحه .

كذا ذكره : السخاوي .

وشرح (مغني اللبيب) : .

الشيخ نور الدين : علي العسيلي المقري من رجال القرن العاشر .

المتوفى : سنة 890 .

واختصره : .

الشيخ : محمد بن عبد المجيد السامولي الشافعي السعودي .

مرتبا على : ترتيبه .

معرضا عن : الأمثلة والإعراب غالبا .

مضيفا إلى ذلك : نزرا يسيرا يناسبه من كلام غيره وقد يحصل بسبب ذلك تغيير في كلامه أو زيادة فيه أو مخالفة له .

وسماه : (ديوان الأريب في مختصر مغني اللبيب) .

ثم تتبع ما لخصه من القواعد : .

بحواش .

توضح مبانيها .

وأمثلة .

تتجلى بها معانيها .

وقد اختار كاتبه إدراج : .

حواشي في الأصل .

وكتابة الأصل : بالأحمر .

وفرغ من الاختصار والتحشية : في ربيع الأول سنة 961 ، إحدى وستين وتسعمائة .

وممن اختصر (المغني) : .

الشيخ شمس الدين : محمد بن إبراهيم البيجوري .

المتوفى : سنة 863 ، ثلاث وستين وثمانمائة .

واختصر : .

بعضهم : (المغني) .

وسماه : (قراضة الذهب في علمي النحو والأدب) .

في : مختصر .

أوله : (أحسن ما يعنون به الكتب الشريفة . . . الخ) .

وهو : لأحمد المشتهر : بالنائب .

جمع فيه : ما أورده ابن هشام في فاتحة (مغني اللبيب) معنى الباب الأول ومعاني الحروف إلى الباء لا غير